

الا ان اهل النوبة اكثر من اهل الازرق ومع كثرتهم فهم
 اكثر انقياد السلطان النور اكثر من المبدوب وفي خلافة
 دارفور مملكة البرقد ومملكة البرقو والتنجرا ومملكة
 ميمه الا ان مملكة البرقد في الوسط ومملكة البرقو الميمه
 من جهة الشرق ومملكة الداخو والبيقوم من الجهة الجنوبية
 وكذا مملكة فرا جي ولكن من هذه الممالك حاكم يسمى
 سلطانا لكن يولي عليهم سلطان النور وكلهم على نسق
 واحد الا في اليبسة والملبوس الاملاك التوجر فانه يلبس
 عمامة سودا وساتنه عن سوار عمامته فاخا ربي
 ان اهل مملكة دارفور لا يجداه وتقد عليها سلطان
 النور فليس العمامة السود الشعار بحزنه على فقد مملكة
 وقد احاط بها بينها الشرق والجنوبى كثير من عرب
 البادية كالمسيرية الحمد والرزيقات والغلات
 وكل قبيلة من هذه القبائل لا تحصى كثرة وهم اهل
 بقر وجز واثاث واكثرهم اهل نروية لا يالغون
 الحاضر بل يتبعون الكلاب ايضا كان ويحلق بهم
 القبيلة المسماة بينى حلبة لانهم اهل بقر ايضا
 لكنهم يتوغلون في دارفور ويرزعون واما اهل
 الابرفا وهم المجاميد وقرارة والمجانين وبنوعان
 ويوجدوا في المسيرية البرق وغيرهم وعلى كل من
 هذه القبائل صريه ياخذها السلطان من اموال

في كل سنة لكن في ذلك تفاوت اما المسيرية الحمد والرزيقات
 لقوتهم وتوغلهم في الخلافة يعطون للملك الافصح
 اموالهم ولا يقدر العامل ان ياخذ من كرامتها شيئا
 الا برضاهم وانما تاق نفسه الى ذلك طرد ورعا
 قلا ولا يقدر السلطان لهم على شئى ولقد بلغنى ان
 الرزيقات عصوا امر السلطان في رباب وجزرهم جينا
 فكروه فخرج اليهم بنفسه ففقدوا امامه ودخلوا
 في الرجوب بمواشيهم فقتلوا منه خلقا كثيرا
 والرجوب موضع يسافر فيه المسافر عشرة ايام
 لا يقطعه وهو طين لين مغطى بماء يبلغ عمارة
 الرجل من لين طينته تسوخ فيه قوائم الدواب
 ومع ذلك فهو ذو شجر شايك وهذا الموضع لا ينقطع
 عنه المطر الا شهرين في السنة شم ان طول اقليم
 دارفور من اول بلاد الرنغادى الى دار روكيه
 نحو ستين يوما وان عدت مملكة كل من روكيه وفقد
 يبلغ مسافة طولها نحو ثلاثة اشهر بل وان عدت
 ممالك الرزيقات المعاهدة لملك دارفور ويودون
 له الخراج في كل سنة كيبسيكه وشالاة تز يد عن
 ذلك نحو عشق ايام ايضا وعرضها من الخلافة الكاش
 بينه وبين دار صليح الى اخر الطويشة لا ولا الخلا
 الكاش بينه وبين كرد فال نحو ثمانية عشر يوما وهذا

